Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

09-12-2025

- **أ التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- قال الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" خلال الذكرى الأولى لتحرير سوريا إن الشعب السوري صمد رغم كل الصعاب، وبارك للسوريين ذكرى التحرير وعودة "الوطن حرًا عزيزًا" إلى أهله، وذكر أن الشعب شكّل صفحة من صفحات البطولة وحكاية من حكايات النصر العظيم، وأضاف خلال كلمته التي ألقاها في قصر المؤتمرات بدمشق، أن سوريا فقدت درة الشرق لأكثر من خمسة عقود، في إشارة منه إلى العاصمة السورية دمشق، وأشار الرئيس السوري إلى دمج مختلف القوى العسكرية في جيش وطني موحد قائم على المهنية وولاء المؤسسة للوطن، باعتباره خطوة أساسية لترسيخ الأمن والاستقرار، وشدد "الشرع" على التزام الحكومة بمبدأ العدالة الانتقالية، وضمان محاسبة من ارتكب الانتهاكات، والحفاظ على حقوق الضحايا، وأوضح "الشرع" أن حق الشعب في المعرفة والمساءلة ثم المحاسبة أو المصالحة هو أساس استقرار الدولة وضمان لعدم تكرار الانتهاكات، وقال إن قضية المفقودين لا تقبل المساومة، وإن البحث عن الحقيقة لن يتوقف، وأضاف أن النصر مجرد بداية، لنكمل حكاية شعب صبر وصمد، وإلى أولئك الذين مهدوا الطريق بدمائهم وعذاباتهم، من شهيد وجريح ومعتقل ومقاتل، كل التحية والسلام"، وكان "الشرع" قد أدى صلاة الفجر في المسجد "الأموي" بدمشق، إحياء للذكرى السنوية الأولى لتحرير سوريا، حيث ألقى كلمة مقتضبة بهذه المناسبة، كما حضر عرضًا عسكريًا أقيم في دمشق بهذه المناسبة، حيث انطلق العرض من مطار المزة مرورًا بأوتوستراد المزة فساحة الأمويين وصولًا إلى ساحة الجمارك، وشاركت بالعرض مختلف الفرق والتشكيلات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع.
- أصدرت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية في سوريا بلاغًا يتعلق بتنظيم عمل الجهات العامة في مجال أمن المعلومات، استنادًا إلى أحكام القانون رقم "7" لعام 2023 وخاصة المادتين "29" و"30" منه، ووفق ما نشرته وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات تعد الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات الجهة المسؤولة عن أمن المعلومات على المستوى الوطني، ونص البلاغ على

أن الهيئة تمتلك الحق الحصري في تقديم خدمات أمن المعلومات للجهات العامة، وتنظيم سوق القطاع الخاص من خلال منح الاعتمادية للشركات العاملة في هذا المجال.

- أطلقت وزارة الثقافة مسابقة لكتابة النشيد الوطني وتلحينه، وذلك بالتزامن مع الاحتفالات بذكرى تحرير سوريا، وحددت الوزارة في بيان الشروط الواجب توافرها في النصوص الشعرية التي يرغب أصحابها بالتقدم للمشاركة في المسابقة، والتي تشمل الفصاحة والجزالة من خلال نص شعري فصيح بلغة رفيعة، والرمزية والهوية التي تعكس الانتماء، وأن يتضمن النص معاني وقيم الكرامة والنصر والشهداء والوحدة الوطنية، كما تشمل شروط المسابقة الوزن والإيقاع، بحيث يكون النص قابلاً للغناء الجماعي مع إيقاع سلس ومنضبط، إضافة إلى الوضوح والجماهيرية بحيث يجمع النص بين العمق الأدبي وسهولة الحفظ والترديد، أما بخصوص اللحن، فحددت الوزارة شروط التقدم بأن يتوافر في اللحن، عنصر الأصالة، وأن تكون الأنغام مبنية على المقامات الشرقية السورية (نهوند - حجاز - راست)، وأن تحقق القوة التعبيرية وتبعث مشاعر العزة والفخر الوطني، وأن تتوافر فيه القابلية للأداء الجماعي، ويصلح للغناء عبر كورال وطني، ويواكب روح الأناشيد الوطنية الكبرى عالمياً.
- أطلقت المؤسسة السورية للبريد سلسلة من الطوابع البريدية التذكارية بمناسبة ذكرى التحرير من نظام "الأسد"، تضمنت خمسة طوابع، وبطاقة تذكارية، وذلك ضمن إطار دورها في توثيق أبرز المناسبات الوطنية عبر الإصدارات البريدية.

2. على المستوى الدولي:

- بحث مسؤولون أمنيون إسرائيليون، كيفية الرد على الهتافات التي أطلقها الجيش السوري دعمًا لغزة خلال عرض عسكري، في العاصمة دمشق، خلال إحياء ذكرى تحرير البلاد وسقوط نظام "الأسد".
- أشاد وزير الخارجية الأمريكي "ماركو روبيو" بالخطوات المهمة التي اتخذتها الحكومة والشعب السوري، مجدداً دعم بلاده لسوريا سلمية ومزدهرة، وقال "روبيو": "قبل عام واحد، فتح الشعب السوري صفحة جديدة في تاريخه، واليوم نشيد بالخطوات المهمة التي اتخذتها الحكومة والشعب السوري في مسار الانتقال، وبالدعم الذي قدمه الشركاء الدوليون"، وأضاف روبيو:

"نحن نشيد بصمود الشعب السوري، ونؤكد من جديد دعمنا لسوريا سلمية ومزدهرة، تحتضن جميع مكوناتها، وتنعم بسلام مع جميع جيرانها".

- أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي "جيم ريش" وعضو اللجنة "جين شاهين" أن تحرير سوريا إنجاز استثنائي يذكّر بانتصار الحرية على الطغيان ويمنح الأمل بسلام أوسع في الشرق الأوسط، وقال السيناتوران في بيان اليوم بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير سوريا: "يصادف اليوم مرور عام على قيام الشعب السوري بالإطاحة بنظام الأسد من السلطة، منهياً أكثر من خمسين عاماً من الاستبداد الوحشي. إن قوة وصمود السوريين في مواجهة قمع الأسد، مدعومين بالعقوبات الأميركية عليه، وفرت الظروف لانهيار النظام وفتحت الطريق أمام مستقبل أفضل للشعب السوري"، وأضاف السيناتوران: "نشيد بإلغاء عقوبات قانون قيصر التي تعود إلى عهد الأسد والمضمنة في مشروع قانون الدفاع السنوي، ونتطلع إلى إقراره سريعاً. في هذه الذكرى السنوية الميمونة، نؤكد التزامنا بسوريا مستقرة وممثلة ومزدهرة للجميع".
- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": بمناسبة يوم الحرية لسوريا أوجّه أصدق التحيات من تركيا إلى الشعب السوري الشقيق، كما نثمّن عالياً المرحلة المهمة التي قطعها أشقاؤنا السوريون خلال العام الماضي، رغم كل التحديات ومحاولات التخريب والاستفزاز، وأضاف: سنواصل تقديم كل أشكال الدعم اللازمة من أجل صون وحدة الأراضي السورية، وتحقيق السلم الأهلي، وتمكين سوريا من أن تكون مركزاً للأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي.
- أعربت وزارة الخارجية التركية عن تهانيها للشعب السوري بمناسبة عيد التحرير، وأكدت أن أنقرة ستواصل بأقوى شكل ممكن دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن والازدهار في سوريا، وقالت وزارة الخارجية في بيان لها: "نهنئ من قلوبنا الشعب السوري وهو يحتفل بيوم حريته"، مضيفة: إنه رغم التحديات العديدة التي واجهتها على مدار العام الماضي، انتهجت الحكومة السورية الجديدة سياسة خارجية تتسم بالحكمة والسلام، وأوضح البيان أن الحكومة السورية اتخذت خطوات راسخة نحو بلوغ المكانة المرموقة التي تستحقها سوريا على الساحة الدولية، مجدداً التأكيد على استمرار دعم تركيا لها.

- أعرب الأردن عن تهانيه لسوريا بمناسبة الذكرى الأولى لعيد التحرير، وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية: "نُهنئ الجمهورية العربية السورية الشقيقة بالذكرى الأولى لعيد التحرير".
- قالت البعثة البريطانية لدى سوريا: "بعد عام على سقوط الأسد، تبقى القصة هي الأمل.. وتظل بريطانيا ملتزمة بدعم رحلة سوريا نحو السلام والازدهار والاستقرار لجميع السوريين".
- قال رئيس المجلس الأوروبي "أنطونيو كوستا": بعد مرور عام على سقوط نظام "الأسد" يتخذ السوريون خطوات نحو مستقبل أكثر استقراراً وشمولاً، وأضاف: يقف الاتحاد الأوروبي إلى جانب سوريا، ويدعم عملية سلمية يقودها السوريون تركز على العدالة والمصالحة وحقوق جميع السوريين.. لا تزال هناك تحديات، لكننا ملتزمون بالحوار السياسي والدعم الإنساني العاجل وإعادة إعمار سوريا.
- قال وزير الخارجية الفرنسي "جان نويل بارو": قبل عام، انهار نظام "بشار الأسد"، وانتهى جحيم سجن "صيدنايا"، يجب أن تبقى هذه اللحظة نقطة اللاعودة.. سوريا لم تعد قادرة على العيش في ظل الخوف والتعسف، العدالة للضحايا والأمن للشعب السوري.
- قال القائم بأعمال السفارة الألمانية في سوريا "كليمنس هاخ": في هذا اليوم التاريخي، الثامن من كانون الأول، أهنئ الشعب السوري ببدء مرحلة جديدة نحو الحرية والسلام، عاشت سوريا الحرة وعاشت الصداقة الألمانية السورية.
- قال سفير إيطاليا في سوريا "ستيفانو رافانيان": في الذكرى الأولى لعيد التحرير، نهنئ الشعب السوري، ونؤكد دعم إيطاليا للتعافي الاقتصادي لسوريا وتعزيز مؤسسات البلاد من خلال المشاركة الفعالة لجميع مكوناتها.
- قالت رئيسة كوسوفو "فيوسا عثماني": يوم تحرير الشعب السوري لا يرمز فقط إلى استعادة الحرية، بل أيضاً إلى إحياء أمل الشعب، كوسوفو وسوريا شهدتا أحلك فترات القمع والظلم والمعاناة التي لا تُوصف وتعلمنا أن العدالة، حتى وإن تأخرت، تجد لها صوتاً، وأضافت: من بريشتينا إلى دمشق، تنبض قلوبنا معاً من أجل الحرية والكرامة والصداقة الدائمة بين بلدينا، أهنئكم بيوم التحرير.

- قال الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي": "في مثل هذا اليوم من العام الماضي سقط نظام الأسد، كان يوماً مشرقاً لسوريا والشرق الأوسط والعالم أجمع يوم عدالة وحرية وأمل"، وأضاف: "الأهم من ذلك كله أُتيحت للشعب السوري فرصة استعادة حياة طبيعية وآمنة وعلى الفور قدمنا يد العون، ونحن على أهبة الاستعداد لمواصلة دعمنا".
- قال سفير كندا لدى سوريا ولبنان "غريغوري غاليغان": بعد عام على التحرير، يجتمع السوريون للاحتفال، التقدم حقيقي رغم استمرار التحديات، وبالشجاعة والمرونة يواصل السوريون المضي قدماً، كندا فخورة بالوقوف إلى جانبهم فيما يعملون على بناء بلد أكثر أمناً واستقراراً، حيث يمكن للجميع الإسهام في رسم مستقبل البلاد.
- قالت سفارة قطر في سوريا: "مبارك من القلب إلى سوريا التي كانت وتبقى في القلب، سوريا التي فرحت في مثل هذا اليوم وأفرحت العرب والمسلمين وأحرار العالم جميعاً بحريتها وخلاصها، لتبدأ عهد التعافي والبناء"، وأضافت: "تتشرف سفارة دولة قطر أن تزف التهنئة للشعب السوري الكريم، وأن تبارك للحكومة السورية في هذه الذكرى العظيمة، وندعو الله سبحانه أن يحفظ هذا البلد ويديم عليه وعلى بلادنا الأمن والسلام والاستقرار".
- أعرب عضو مجلس النواب الأمريكي "جو ويلسون" عن أطيب التمنيات لشعب سوريا في الذكرى الأولى لتحريرها من النظام البائد، وقال "ويلسون": إن أبناء سوريا يعودون إلى عائلاتهم من أجل إعادة البناء وجعل بلادهم عظيمة من جديد، بفضل قيادة الرئيسين "أحمد الشرع" و"دونالد ترامب"، منوهاً بدور الجالية السورية الأمريكية التي عملت بلا كلل لإيصال صوتها من أجل السلام والازدهار.
- أكدت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن سقوط نظام "الأسد" العام الماضي أسهم في توفير فسحة استثنائية من الأمل لتحقيق السلام والاستقرار في سوريا، ما مكّن من عودة ملايين السوريين من اللاجئين والنازحين إلى ديارهم، وأوضحت المفوضية في تقرير أن أكثر من 1.2 مليون سوري عادوا طوعاً إلى سوريا من الدول المجاورة منذ كانون الأول الماضي، إلى جانب أكثر من 1.9 مليون نازح داخلي ممن عادوا إلى مناطقهم الأصلية، فيما أعرب كثيرون عن رغبتهم في العودة إلى وطنهم، واعتبرت المفوضية ذلك خطوةً بالغة الأهمية نحو عملية التعافي في سوريا، حيث كان النزوح القسري من بين الجروح العميقة التي خلّفتها

الحرب، مؤكدةً أن العودة ضرورية لطي صفحة من المعاناة دامت لسنوات ولضمان الاستقرار، ولفتت المفوضية إلى أنه ومع تزايد عدد السوريين العائدين إلى ديارهم، بدأت المفوضية بتسهيل العودة الطوعية من الدول المجاورة لضمان عودة كريمة ومستدامة، وتشمل أوجه الدعم المساعدة النقدية والنقل وتقديم المشورة بشأن الوثائق المدنية اللازمة لتسهيل إعادة الاندماج، وشددت المفوضية على وجود حاجة ماسة إلى رفع مستوى التمويل لتعزيز التعافي وإعادة الإعمار، وضمان استمرار الحماية والمساعدات الإنسانية،

- مع دعم الدول المُضيفة أيضاً، وبمناسبة ذكرى تحرير سوريا، قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "فيليبو غراندي" في منشور له: "إنها فرصةٌ لا تتكرر إلا مرةً واحدةً في كل جيلٍ للمساعدة في إنهاء إحدى أسوأ الحروب في العالم"، إلا أنه اعتبر أنه من دون وجود دعمٍ دولي عاجل، فإن نافذة الأمل هذه قد تغلق.. لافتاً إلى أن السوريين مستعدون لإعادة الإعمار، والسؤال هو: هل العالم مستعدٌ لمساعدتهم على ذلك.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- أعلنت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات عن المشاركة في فعاليات المؤتمر العالمي للهواتف المحمولة MWC 2025، الذي انطلق في العاصمة القطرية الدوحة برعاية رابطة GSMA وبحضور نخبة من قادة صناعة الاتصالات والبرمجيات حول العالم.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- أكدت وزارة العدل أنها تمكنت من حفظ الأرشيف القضائي المرتبط بانتهاكات النظام البائد، بما في ذلك الوثائق التي تحتوي على أدلة واضحة على جرائم القتل والتعذيب، وعقب تحرير دمشق، بادرت الوزارة إلى حماية هذه الملفات من الإتلاف، وضمان بقاء الأدلة التي توثّق الجرائم محفوظة دون تشويه أو طمس، وأوضح وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" أن الوزارة وضعت هذا الملف ضمن أولوياتها باعتباره خطوة أساسية لتحقيق العدالة الانتقالية ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، مؤكداً حرصها على حفظ كرامة الضحايا ومنع استخدام هذه الوثائق لأي أغراض غير مشروعة.
- اطلع وزير الطاقة "محمد البشير" على واقع العمل في محطة "الزارة" الحرارية لتوليد الكهرباء بمحافظة حماة.

- أعلنت مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن "حصاد إنجازاتها منذ التحرير"، كاشفة عن أرقام ضخمة تؤكد مدى نشاطها الميداني المتنامي، حيث شهدت الأسواق حملة رقابية مكثفة وغير مسبوقة، حيث تجاوز عدد الضبوط المنظمة حاجز الثمانية والثلاثين مما أسفر عن تحرير 47,661 مخالفة متنوعة، وفي سياق تطبيق الإجراءات الحازمة، أظهرت البيانات أن المديريات لم تتردد في تطبيق القانون، إذ أدت المخالفات الجسيمة إلى إغلاق 479 فعالية، كما تم إحالة 94 قضية مباشرة إلى القضاء المختص لفرض العقوبات الرادعة، ولضمان جودة وسلامة المواد المطروحة في التداول، فقد ارتفع عدد الدوريات المنفذة ليصل إلى 17,285 دورية ميدانية. واقترن ذلك بسحب 8,128 عينة من الأسواق، لتخضع جميعها للفحص المخبري الدقيق للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

5. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- أعلن عضو المجلس السوري الأمريكي "محمد علاء غانم" أنه تم تثبيت المادّة المُلغية لقانون "قيصر" المفروض على سوريا في النسخة النهائية لموازنة وزارة الدفاع الأمريكية، مشيراً إلى أن التصويت عليها سيتم خلال أيام، وقال "غانم": يسعدنا أن نُعلنَ للشعب السوري عن إتمامِ العملِ على بنودِ مادة لإلغاء قانون قيصر، وعن تثبيت المادّة المُلغية له بصيغتها النهائيّة، في النسخة النهائية لموازنة وزارة الدفاع الأمريكية التي اتفق عليها مجلسا الشيوخ والنوّاب والتي سيجري التصويت عليها بعد أيّامٍ قليلة، مضيفاً: بعدَ اليوم، لا مجالَ لإجراءِ أي تعديلٍ على هذه المادة وقد حُسِمَتْ هذه المعركة الطويلة والشرسة، وبين "غانم" أن قيادات الكونغرس أطلعت أعضاءَهُ على النسخةِ النهائية للموازنة التي سيصوتون عليها، وقال: إن جميع محاولات تعديل صياغة مادّة إلغاء قيصر وجعلها أكثر صرامة ظلّت مستمرةً حتى اللحظات الأخيرة لكنها جميعها باءت بالفشل بفضل العمل المتواصل والمحموم، والآن نُطْلِعُ السوريين على هذا الخبر بكلّ تفاصيله دون الخشية عليه من أيّ تغيير، وأضاف "غانم": إن هذا الإنجاز يعني إلغاء قانون قيصر قبل نهاية هذا العام بشكل غيرُ مشروط، والتخلّص من آليّة إعادة فرضه بشكل آليّ وفوريّ، كما اختفت كلمةُ "شروط" التي كانت موجودة سابقاً من النصّ النهائي، واستعيض عنها بتمني الكونغرس من الحكومة السورية الالتفاتَ لمجموعة من القضايا منها مكافحة الكبتاغون، وتنفيذ اتفاق العاشر من آذار مع "قسد"، وهما الأمران اللذان تعملُ الحكومةُ عليهما

أصلاً بالتنسيق مع الحكومة الأميركية فيما أعطيت صلاحية إعادة فرض العقوبات للرئيس الأمريكي، لافتاً إلى أنّ النصّ النهائي لم يمنح الرئيس أيّ صلاحيات إضافيّة أو جديدة لفرض عقوبات على سوريا ولم يطلب منه ذلك.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت دورية إسرائيلية مؤلفة من سيارتين عبر طريق "جبا" حيث قامت الدورية بنصب حاجز عند موقع يعرف باسم "الصقري" بين "جبا" و"خان أرنبة".

2. **ملف الدروز (السويداء):**

- تواصل الفصائل المسلحة والحواجز التابعة للحرس الوطني في محافظة السويداء فرض قيود صارمة على حركة الدخول والخروج من المحافظة، مع التركيز على منع مئات الطلاب الجامعيين من الالتحاق بجامعاتهم منذ بداية العام الدراسي، بحجة عدم أمان الجامعات السورية، رغم أن طلابًا من مناطق أخرى مثل جرمانا وصحنايا وغيرها يتابعون دراستهم دون مشكل أمنية ملحوظة. كما يحرم هذا الوضع عشرات الآلاف من النازحين من العودة إلى قراهم في الريف الغربي، على الرغم من استقرار الأوضاع الأمنية في معظمها ورغبة بعضهم في العودة إلى منازلهم.

3. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- فقد الشاب "مراد محرز" حياته على يد مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه هو عائد لمنزله من عمله في اللاذقية.
- شهدت محافظة طرطوس مسيراً عسكرياً احتفالياً بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير سوريا بمشاركة وحدات من وزارة الدفاع وقوى الأمن الداخلي، وحضور رسمي وشعبي واسع وذلك على الكورنيش البحري بالمدينة.

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قالت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، إنه "لم يصلها أي خطة أو رسالة من دمشق، والتفاوض مع دمشق مستمر ولا يمكن الحديث عن خطوات إيجابية".

- أدانت قوات سوريا الديمقراطية الهتافات التحريضية التي صدرت عن مجموعات مسلحة تابعة لوزارة دفاع حكومة دمشق، والتي رافقت مظاهر الاحتفال بسقوط نظام البعث في بعض المناطق السورية، وأكدت أن هذه التصرفات تعكس عقلية التحريض ذاتها التي ثار عليها السوريون، وتهدد السلم الأهلي وتعيد إنتاج خطاب الكراهية والتقسيم، وحمّلت "قسد" السلطة في دمشق مسؤولية هذه الممارسات، سواء كانت ناتجة عن نهج رسمي أو عن عجز في ضبط المجموعات التابعة لها، كما أكدت أن شعوب شمال وشرق سوريا لن تكون ساحة للتحريض، وأن أي محاولة لزعزعة الاستقرار ستُواجَه بموقف حازم يحفظ السلم الأهلي، وشددت على أن مستقبل سوريا يُبنى بالشراكة والاحترام المتبادل، لا بالتحريض والتهديد، وأن العودة إلى عقلية الماضي مرفوضة شعبياً ووطنياً.
- صد الجيش السوري محاولات تسلل لـ "قسد" في منطقة "رأس العين" شمال الحسكة.
- خرجت عدة مظاهرات في مناطق خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في الرقة ودير الزور احتفاء بعيد التحرير، ورفضًا لقرار الأخيرة منع تجمعات الاحتفال بسبب "الأوضاع الأمنية"، واعتقلت "قسد" اعتقلت شخصًا في الرقة، بسبب رفعه لافتة في أثناء مشاركته بالمظاهرة، كُتب عليها: "من حقنا أن نفرح يا قسد"، وأبدى المحتجون رفضهم لقرار "قسد" منع الاحتفال، مؤكدين أنه من حقهم كسوريين أن يشاركوا بذكرى سقوط نظام "الأسد".
- استنفرت قوات الأمن الداخلي "الأسايش" التابعة لـ "قسد"، في محيط مخيم "الهول" شرقي الحسكة، بعد اكتشاف عملية هروب امرأتين من داخل المخيم.
- داهمت قوات "ب ي د" التابعة لـ "قسد" أحياء "طي" و"زنود" في مدينة "القامشلي" بريف الحسكة، وقامت بتفتيش بعض المنازل.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- أقامت وزارة الدفاع عروضاً عسكرية ضخمة في دمشق وحلب وحمص وحماة ودير الزور.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- أعلنت وزارة الصحة تسجيل وفاة شاب يبلغ من العمر 17 عاماً إثر اختناق ناجم عن الأدخنة والازدحام، إلى جانب 265 حالة تلقت الرعاية الصحية الميدانية والإسعافية خلال الفعاليات الجماهيرية المقامة في مدينة دمشق بمناسبة ذكرى التحرير، مؤكدة استمرار حالة الاستنفار

الطبي لضمان سلامة المشاركين، وسجلت فرق الدفاع المدني السوري التابع لوزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، عشرات حالات ضيق التنفس بين المشاركين في احتفاليات الذكرى الأولى لتحرير سوريا، وأعلن المكتب الإعلامي لمنطقة بانياس بمحافظة طرطوس عن حالة وفاة بسبب إطلاق نار عشوائي، خلال احتفاليات التحرير، وأعلن الهلال الأحمر عبر معرفاته الرسمية، عن تقديم المتطوعين في دمشق إسعافات فورية في المكان لـ200 حالة، معظمها حالات اختناق وفقدان وعي وهبوط في ضغط الدم، كما نقلوا 5 إصابات إلى المستشفى، وساعدت فرق الهلال 187 طفلًا تائهًا في الوصول إلى ذويهم، بالتوازي مع تقديم 36 حالة دعم نفسي أولي، فيما وفرت عيادتان متنقلتان الرعاية الصحية لأكثر من 260 شخصًا، وأسعفت الفرق في حلب 59 حالة في موقع التجمعات، بينما ساعد المتطوعون في حماة على إعادة 15طفلًا تائهًا، وقدموا إسعافات ميدانية لـ14 حالة، ونقلوا 23 إصابة بين إغماء وجروح إلى المستشفيات، وأجرى فرق الهلال الأحمر في إدلب إسعاف 38 حالة في المكان، مع نقل 6 حالات إلى المستشفيات، وتقديم خدمات طبية لـ 50 مريضًا عبر العيادات المتنقلة، إضافة إلى إعادة 3 أطفال لذويهم، وفي اللاذقية وطرطوس، تعاملت فرق الهلال الأحمر مع 22 إصابة في الموقع، ونقلت 3 حالات لتلقي الرعاية الطبية، كما تواجدت الفرق في حمص ودرعا ودير الزور والقنيطرة وريف دمشق، لضمان تحقيق الاستجابة السريعة، بحسب الهلال الأحمر السوري.

7. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- نفذ عناصر من "داعش" صباح الثلاثاء هجوماً على مقر لقوات سوريا الديموقراطية بالقرب من بلدة "السوسة" شرقي دير الزور ما أسفر عن إصابة عنصرين بجروح والقبض على أحد المهاجمين.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

الحدث العام الذي يصنع الإطار الآن هو الاحتفال بالذكرى الأولى لـ«تحرير» سوريا وما رافق ذلك من مواقف داخلية وخارجية وإجراءات مؤسسية وسياساتية، والتي تظهر بوضوح انتقال البلاد من مرحلة صراع مفتوح إلى مرحلة بناء دولة انتقالية تبرز فيها جهود ترسيخ السلطة، واستعادة مظاهر السيادة، وفتح قنوات دولية جديدة. الخطاب الرسمي المركزي للرئيس أحمد الشرع ركّز على شرعنة التوحيد المؤسسي (جيش وطني موحد، عدالة انتقالية، محاسبة ضحايا الانتهاكات والبحث عن المفقودين) ما

يرسل إشارة مزدوجة: أولاً رغبة في منح المشروع السياسي الناشئ مشروعية داخلية عبر العدالة واستعادة الحقوق، وثانياً بناء قاعدة حكومية قادرة على استقطاب دعم خارجي وشركات ومؤسسات دولية للمساهمة في إعادة الإعمار. هذه الرسائل الرمزية – من صلاة الفجر في الأمويين إلى العرض العسكري ومسابقات النشيد والطوابع التذكارية – تخدم هدفين متقابلين: تثبيت شرعية السلطة الجديدة داخلياً، وتشكيل سردية وطنية موحّدة تساعد في امتصاص الاحتقان المجتمعي وإعادة تعريف الانتماء.

على المستوى الدولي ثمة تحوّل واضح في ردود الفعل: إطراءات غربية وشرقية على ما تُسمّى «خطوات إيجابية» في مسار الانتقال، وتصريحات رسمية أميركية وأوروبية واقليمية تؤكد الاستعداد للدعم، في ظل تحرك تشريعي أميركي لإلغاء /تعليق جزئي لقانون قيصر ضمن مشروع قانون الدفاع، ما يفتح نافذة اقتصادية وسياسية كبيرة أمام دمشق إذا ترافق ذلك مع شروط تنفيذية وتقييمات دورية. هذه الديناميكية مدعومة بتقارير أممية تزعم عودة أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين طوعياً (أرقام المفوضية تُستشهد بها كدليل على «نافذة الفرصة») لكنها تقابلها تحذيرات من بطء التمويل الدولي واحتمال تراجع الدعم الإنساني والتمويلي ما لم تُصاحب العودة سياسات حماية واستثمارات ملموسة.

الانعكاسات الأمنية ميدانيا تبقى مقلقة ومحدّدة المخاطر: توغلات إسرائيلية محدودة، توتر مستمر مع فصائل محلية وإقليمية، وتزايد هجمات تنظيمات جهادية متبقية في الشرق تدل على قدرة هذه الخلايا على استهداف نقاط عسكرية ومدنية وإن لم تكن بمستوى القدرة السابقة. مواجهة «قسد» ومناطقها الشرقية تبدي برودة تفاوضية: قسد تؤكد عدم توافر خطة تفاوضية رسمية من دمشق بينما تستمر اعتقالات وقيود في مناطق عدة، ما يعني أن الشراكة مع هذه الأقاليم ستبقى هشة ما دامت القضايا المتعلقة بالحصص الأمنية والإدارية والحقوق الجماعية غير محلولة. على صعيد الأمن الصحي والعمليات الطارئة، أظهرت الاحتفالات ضغوطاً على الخدمات الطبية والطوارئ، وأثبتت الحاجة إلى قدرات استجابة سريعة عند تجمّعات جماهيرية واسعة.

الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية مترابطة مع قضايا السياسة الانتقالية: إلغاء أو تعليق قيصر يفتح الباب أمام استثمارات إقليمية وغربية محتملة، لكنه لن يخلق تعافياً فورياً ما لم تُجرَ إصلاحات إدارية حقيقية، وخطط شفافة لإدارة العائدين، وتثبيت ملكيات مدنية، وإصلاحات في الأسواق والحوكمة المالية.

تحركات مثل ضبط الأرشيف القضائي وفتح ملف العدالة الانتقالية قد تعمل كعامل جذب إذا رافقها ضمانات لسيادة القانون، لكنها في الوقت ذاته قد توقظ نزعات انتقامية إذا لم تُدار بحذر وبآليات محكمة للمصالحة والعدالة. سيطرة هيئة وطنية على أمن المعلومات قد تساهم في حماية البنية الرقمية للدولة، لكنها تشكل في الوقت نفسه مخاطرة لطبيعة السوق الخاص وخيارات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات إن فُسرت كاحتكار أو أداة رقابية عقابية.

- قراءة السيناريوهات المتوقعة تترك ثلاثة مسارات واقعياً: المسار الإيجابي المشروط يقوم على تكامل سياسات أمنية شاملة، توافق إقليمي مع تركيا وأطراف أخرى، حزم تمويلية دولية مخصصة لإعادة الإعمار مع رقابة مالية دولية، واندماج تدريجي لقوات محلية ضمن جيش وطني؛ في هذا المسار تعود أعداد كبيرة من اللاجئين تدريجياً تحت حماية إنسانية وقانونية، ويبدأ الاقتصاد بالتعافي خلال 18–36 شهراً. المسار المتوسط يحقق تقدماً جزئياً: فتح جزئي للأسواق وتدفقات استثمارية محدودة، استمرار توتّر محلي وإقليمي (خاصة مع فصائل كردية وتركيا)، وعودة بطيئة مع ضغط على الخدمات العامة ما يضاعف الحاجة لتمويل مستمر. المسار السلبي يرتبط بتراجع التمويل الدولي وعودة العنف المجتمعي أو توسيع نشاط تنظيمات مسلحة، ما يعيد أجزاء من المشهد إلى دائرة عدم الاستقرار ويضع العلاقة مع الشركاء الدوليين على محك التراجع. تقارير الصحافة الدولية والوكالات أشارت إلى مخاوف من تباطؤ عودة اللاجئين بالسرعة المتوقعة إذا لم يُعزَّز التمويل، مما يجعل مداخل السياسات والالتزامات المالية الخارجية عامل حاسم.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys